

## 34- شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

نَسَأْلُهُ التَّوْفِيقَ وَالسَّدَادَ وَالحَفْظَ وَالاعْنَانَةَ وَنَصْلِي وَنَسْلِمُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى الْهُوَاءِ وَالصَّاحِبِيِّ وَالْتَّابِعِيِّ لَهُمْ بِالْحَسَانِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

قال الإمام أبو داود رحمة الله تعالى في كتابه السنن باب تخليل - 00:00:00

أو اللحية نعم أي حكم ذلك. وتخليل اللحية هو ادخال الأصابع في خلل اللحية هذا هو المقصود بتخليل اللحية أو نعم من تحت الحنك أو ومن تحت الحنك نعم. وتخليل اللحية لم يثبت فيه حديث. الأحاديث المدفوعة - 00:00:30

التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها انه كان يخلد لحيته لا يصح منها شيء وانما ثبت هذا عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ولذا الإمام احمد - 00:01:00

قد قال لم يصح حديث في تخليل اللحية. نعم. قال حدثنا توبة يعني الربيعة ابن نافع الحلبية ابو توبة وهو ثقة توفي عام واحد واربعين ومائتين. قال حدثنا ابو المليح وهو الرقي - 00:01:20

الحسن ابن عمر او ابن عمرو على خلاف في اسم ابيه. ابو المليح او الحسن ابن عمر وقيل ابن عمرو. وابو المليح هو ثقة وتوفي بعد الشهرين ومئة. قال عن الوليد بن زوران - 00:01:50

والوليد هذا لا يعرف. الوليد هذا مجهول لا يعرف. ولم يثبت سماعه من انس كما سوف ياتي بمشيئة الله. قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسوله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفافا من ماء - 00:02:20

يعني اذا انتهى من الوضوء كما هو ظاهر هذه الرواية. كان اذا توضأ اخذ كفافا مما فادخله تحت حنكه. يعني من تحت. فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي. قال ابو داود والوليد ابن زوران روى عنه حجاج ابن - 00:02:50

جاد وحجاج ابن حجاج ثقة قال وابو المليح غطي. نعم. يعني يريد ان يذكر له بعض ما يعوظ او ما يعرف به. والوليد هذا كما تقدم مجهول. ولذا قال ابو محمد ابن حزم وابن القطان الفاسي قال مجهول وقال او احدهما - 00:03:20

لا يعرف الا بهذا الحديث. وقال عبدالله بن المبارك رحمة الله بعد ان ذكر قال لم نجد له ذاك القوة. وقال ابو داود صاحب السنن الذي معنا في رواية الاجوبي لعل الاستاذ اسلام ينتبه. لا ندري سمع من انس ام لا - 00:03:50

فاما مشكوك في سماعه من انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. فهذه علة دون ماذا؟ نعم الا نعم اخرى علة قادحة نعم فهي علة اخرى بالإضافة الى خرابة اسناده - 00:04:20

نعم فهذا الخبر لا يصح. نعم. طبعاً الذهبي في الكاشف قال ثقة عن الوليد ولكن في الميزان قال ماذا بحجة؟ ما هذا بحجة او ماذا بحجة؟ نعم وللهذا الحديث طريقان اخران. الاول منها ساقط والثاني معلول - 00:04:40

اما الاحاديث الاخوة لا يصح منها شيء. وقد روى ابن ابي شيبة قال حدثنا معتمر عن ابي معن قال رأيت انسا يخلل لحيته. هذا موقف ولا مرفوع؟ موقف على انس وهو اشبه الاشباه وقفه على انس مع ان في اسناده ابو معن وايضا لا يعرف - 00:05:10

ولكن ثبت عن عبد الله ابن عمر عند ابن ابي شيبة وعن ابن عباس عند ابن ابي شيبة ايضا هدي اثر ابن عمر الموقف عليه ثابت. واما ابن عباس اسناده صالح. فيه ابو حمزة عمران ابن ابي عطاء - 00:05:40

مختلف فيه. نعم هذا ما وقفت عليه مما يعني ثبت عن الصحابة الاول ثابت عن عبد الله بن عمر والثاني اسناده صالح ليس بالقوى. نعم. فاما الخلاصة اعيد مرة وانه لم يثبت حديث مرفوع. ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته. وانما - 00:06:00

لعن الصحابة نعم واللحية على قسمين لعل الاستاذ احمد ينتبه اللحية على قسمين ما نبت على الوجه نعم هذا يجب ماذا؟ غسله اللي

نابت على الوجه لأن الوجه يجب غسله. فهذا الان - 00:06:30

لعل ايضا ابو صالح ينتبه الوجه يجب غسله فما نبت عليه هذا تابع الوجه فيجب غسله. ما استرسل هذا لا يجب غسله. نعم هذا ما - 00:06:50

يتعلق باللحية باختصار. في الفصل يجب يا ابو صالح الغسل الغسل مو تخليل يجب غسلها. لماذا؟ لأنك يجب عليك ان تغسل نعم جميما ايه يجب عليك ان تغسل جميما واما الوضوء فكما تقدم اللي نابت عالخددين ما نبت على الوجه - 00:07:10

هذا يجب. ما استرسل هذا لا يجب. نعم. نأتي الى الباب الذي بعده قال باب المسح على العمامة. وهذه لعلها ايضا ابو عبد العزيز ينتبه للمسح على العمامة العمامة بارك الله فيكم عامتان. عمامة يشرع المسح عليه - 00:07:40

وعمامة لا يشرع المسح عليها. نعم. العمامة التي يشرع المسح عليها هي نعم ولذا احنا قلنا لابو عبد العزيز ينتبه. العمامة التي هي عصابة. تكون تكروا على الراس تلف على او واس وبعض اهل العلم كما ذكره ابو ناصر ان - 00:08:10

كن محنكة. نعم. ايه يعني نعم احسنت مثل الطوارق الملثمين نعم محنكة تكون على الراس انك نعم لكن هذا ليس بشرط ان كانت العمامة مربوطة مكورة على الراس نعم مشدودة على الرأس. فهنا يكون حكمها المسح. والله ما يشترى الذبابة - 00:08:40

يعني اذا كانت مكورة على عواس ما يشترط يعني احيانا تلف تلف توضع حتى يعني اذا ابتدت توضع ماذا؟ الرأس على الرأس نعم فيك كورة العمامة. فهذه العمامة هذه تمسح مثل ما يمسح - 00:09:10

يعني بدل ان تفتحها وتمسح رأسك تكتفي بالمسح على العمامة. مثل ما نمسح نمسح الشراب الله يكرمك نعم تمسح عليها مثل ما تمسح على الرأس بدل الرأس. نعم قد يسأل - 00:09:30

احمد بن محمد عن ايضا عمامئ النساء. النساء ايضا تلبس نعم احيانا ايه تشد على رأسها وايضا تحنكها على تحت حنكها وعلى نعم وغير البادية نعم ومنهم ناس بغيض دمشق يعرف الاستاذ احمد نعم وغيرهم في بلاد الاسلام نعم فهذا فهذا - 00:09:50

ايضا تمسح جاء عن ام سلمة رضي الله عنها انها كانت تمسح لانه مثل عمامة الرجل مثل عمامة او رجل العمامة التي لا يمسى عليها هذى مثل عمامتنا الان. ايه. لأن المسألة سهلة. تنفع الطاقية وتمسح الاشعة - 00:10:20

المسألة سهلة بخلاف الامامة التي تشد على الرأس. نعم. فهذا هي التي تمسحها كذا لا هذى هي يمكن مثل الطاقية هذى ما تمسح هذى ما تمسى عليها. هذى لا تمسح نعم. سهل؟ ايه. هذى لا تمسح عليها. ونفس الشيء المرأة اذا - 00:10:40

كانت غير شادة العمامة على رأسها. نعم. فهذه ايضا ما تمسح. نعم. يعني قد مثلا غطاء على وجهها مثلا او مثلا واضعا مثل ايضا غطته الرجل على شعرها في بيتها فهذه ما تمسح على - 00:11:10

ذلك وانما اذا كانت نعم مشدودة. نعم اي هذى كما تقدم هذى نعم يمسى عليها مثل اخواننا اهل السودان اخواننا اهل الافغان نعم هذى نعم عمامتهم نعم يمسح عليها. وهذى كانت من قبل عمامئ العرب. نعم - 00:11:30

قال حدثنا احمد بن حنبل وهو ابن هلال بن اسد الشيباني تقدم الامام احمد توفي عام واحد واربعين وولادة مية اربعة وستين قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان البصري الامام. وتوفي عام ثمانية وتسعين وستة - 00:12:00

قال عن ثور وهو ابن يزيد. نعم. وقد يسأل الاستاذ احمد محمد علي نعم عن كم عدد الثور في الكتب الستة ثلاثة. ثور بن زيد وهو ثقة. وهو اكبر من اللي معنا - 00:12:20

وهذا ثور بن يزيد الحمصي ابو خالد. نعم وهو ايضا ثقة سبت. وتوفي عام خمسين ومئة او عام ثلاثة وخمسين او خمسة وخمسين ومئة. وهو ثقة ثبت. والثالث ثور بن عفيف ووالى - 00:12:40

شاي وهو ليس بالمشهور. ايه ثور ابن عفيف هؤلاء ثلاثة. في واحد رابع اسمه ثوير نعم. هذا غير داخل في سوق هذا ثواب بن ابي فاختة ظعيف. ثواب بن ابي فاختة ظعيف. نعم - 00:13:00

وطبعا كانوا يسمون باسماء الحيوانات والالوبي عدم التسمية. الاولى عدم التسمية بهذه الاسماء الا اذا كان يعني اسم نعم يدل على نعم يعني على قوة وعلى نعم والله هو لا بأس او الظلغام مثل الاسد نعم. فهذا لا بأس نعم ولا احسن من هذا - 00:13:20

طبعاً بما ان معنا ابو صالح مثلاً اول شيء افضل شيء ما عبد. نعم. احب الاسماء الى الله الله عبد الرحمن وما كان مثلها مثل عبد العزيز وعبد الصمد الى اخره. والثاني اسماء الانبياء. نعم - 00:13:50

مثلاً اسم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. نعم واسمه ايضاً احمد مبشرًا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد بدر نعم او ابراهيم او صالح او هود او نوح او لوط الى اخره. نعم. ثم بعد ذلك الاسماء - 00:14:10

الجميلة التي لها معانٍ حسنة. نعم. يعني نعم حسن وحسين نعم وجميع هذه اسماء طيبة او سهل نعم من السهولة نعم او ياسر من اليسر نعم ام هذه الاسماء الجميلة طيب لو انسان يسمى نعم بها. نعم. ثم يعني بقية الاسماء - 00:14:30

نعم قال عواشد وواشد من الرشاد ايضاً يعني اسم جميل راشد مني وهو اسم جميل وراشد بن سعد هو الحمصي وهو ثقة نعم قال عن ثوبان ثوبان هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة - 00:15:00

رضي الله تعالى عنهم. نعم. هذا الاسناد رجاله كلام ثقات ولكن اختلف في سمع راشد بن سعد بن ثوبان. نعم. فقال البخاري انه سمع وقال الامام احمد انه لم يسمع. اذا اختلف البخاري والامام احمد - 00:15:30

وانا اميل الى قول البخاري انه سمع. وقد روى في تاريخه اي البخاري في ترجمة راشد ان حضر صفيما اي راشد بن سعد حضر صفين وصفين سنة سبع وثلاثين وسبعين توفي عام اربعة وخمسين. يعني بنحو سبعة عشر سنة لا بنحو عشرين. تقريراً سبعة عشر سنة - 00:16:00

او نحو ذلك نعم ستأش نعم سبعة وثلاثين نعم سبعطعش سنة سبعة عشر سنة نعم كان في مدينة واحدة وكانت المدن اندماً ليس فيها الا جمعة واحدة. وليس فيها عيد الا واحد. ما في الا جمعة واحدة تقام في كل البلد. اعيده واحد يقام في كل البلد ليس مثل الان - 00:16:30

نعم وابو ما بدا باول ما بدأ بجمعتين كان ذلك في بغداد عندما كبرت بغداد استحدثت جمعة اخرى. والا كان في بلاد الاسلام جمعة واحدة وعيده واحد نعم ولكن الان كما تعلمون ان الناس كثروا. وتوجد في المدينة الواحدة ملايين مثل - 00:17:00

التي نحن فيها تجد ملايين هذا يسعهم مسجد واحد ما كان اقتتلوا نعم ما يسعهم لا مسجد ولا فنون فلا يكثرون من الجمعة الا عند الحاجة. الى ذلك. فالاقرب والله اعلم كما قال الامام - 00:17:30

بخاري انه سمع فهذا الحديث اسناده جيد. ما هو هذا الحديث؟ لعل الشيخ بندر ينتبه. قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية السرية غير الغزوة. الغزوة التي يشارك فيها الرسول عليه الصلاة والسلام في الغالب - 00:17:50

والسوية ليس فيها الرسول عليه الصلاة والسلام يغسل سوية يؤمر عليهم شخصاً مثل سوية ابي عبيدة وغيرهم من الصحابة. قال نعم. قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سوية فاصابهم - 00:18:10

فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم يعني اخبرهم بما حصل لهم من البرد امرهم ان يمسحوا على العصائب. ما هي العصائب؟ العمايم عصابة. تعصب على او رأس والتساخين. التساخين هي الخفاف وما يلف على القدم. كل ما يسخن - 00:18:30

القدم كل ما يسخن القدم يدفيها. اي نعم. كلها العصابة اي العمايم والتساخين يمسح عليهم. نعم وهذا الحديث اسناده جيد. وقد ثبت ذلك في غير ما من ذلك حديث بلال ابن رياح ومن ذلك حديث ايضاً المغيرة بن شعبة ان الرسول عليه الصلاة والسلام مسح على الناصية - 00:19:00

وعلى العمامة مشى على الناصية وعلى العمامة. نعم قال حدثنا احمد بن وهو المصري من الحفاظ توفي عام سبعة واربعين ومائتين. قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب القرشي المصري - 00:19:30

وتوفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال حدثني معاوية بن صالح وهو الحضرمي. وهو صدوق نعم وهو صدوق قال عن عبد العزيز ابن مسلم وهو لا يعرف. قال عن ابي معقل وهو ايضاً لا يعرف - 00:19:50

قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية نسبة الى قطر. فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه - 00:20:10

ولم ينقض العمامة. نعم هنا ليس في هذا الخبر انه مسح على ماذا؟ على العمامة وانما قال مسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة. نعم. لو كان نعم يعني لو كان مسأل العمامة كان ذكر هنا ما ذكر انه مسح على العمامة وانما مسح له مقدم رأسه قال ولم ينقض العمامة من تحت - 00:20:30

قليلًا ومسح على مقدم رأسه. ولكن هذا الخبر لا يصح. فيه عبدالعزيز بن مسلم وابو معقل كلًا هما لا يعرفان وايضا هناك علة ثلاثة وهي لم يثبت سماع اهابي معقل من انس بن مالك رضي الله تعالى عنه. نعم. والخلاصة ان المسح على العمامة - 00:21:00 اذا كانت مكورة ومشدودة على الرأس فهذا امر مشروع. ومثل الرجل المرأة ايضا اعوذ بالله تعالى التوفيق - 00:21:30